

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٤٧١

vol. 5, no. 330   24 Sept. 1977

السبت ٢٤ سبتمبر ١٩٧٧م الموافق ١١ شوال ١٣٩٧هـ العدد ٣٣٠ السنة الخامسة

صفحة:

كلمة الثـــورة

"اميركا تفرض نفسها بالقوة ماذا انتم فاعلون ياعـــرب ٠٠٠؟"

===================================

ربما فوجيء الكثيرون بالقرار الاميركي الاخير ،والذى اعطى الاولوية الدفاعية لمنطقـة الخليج العربي حيث يتدفق النفط بغزارة ، وحيث يكمن الاحتياطي النفطي الهائل الذى يسيل له لعاب الاحتكارات الامبريالية العالمية •

ان القرار الاميركي هذا يفصح بشكل جلي عما تكنه الادارة الاميركية من نوايا عدوانية لهذه الامة ولهذا الجزء من الوطن العربي ،كما انه ليس وليد الصدفة او اليوم انما هو وليـــد سلسلة من الترتيبات والتنسيقات مع اطراف عديدة شملت المنطقة باسرها •

اننا نود ان نذكر هؤلاء الذين قد يفاجؤون بهذا القرار انه اتى بعد عقدين ونيـف من الزمن على مشروع دالاس وزير الخارجية الاميركي في عهد ايزنهاور ـ ذلك المشروع الذي يقضي باقامة احلاف عسكرية تطوق الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وتعزز الوجود الاميركي في جنوب شرقي آسيـــا •

اننا اذ لانرى في القرار الاميركي الاخير سوى اعادة صياغة لهذا النوع من المشاريـــع العدوانية الاميركية التي تستهدف بشكل اساسي احكام السيطرة على قدرات الشعوب• نـــود ان نشير الى بعض الترتيبات التي اقدمت عليها اميركا في منطقتنا حتى نتمكن من استيضـــاح الرؤية اكثر وحتى نستطيع معرفة الطريق الصحيح الذى نضع عليه اقدامنا لمواجهة كافة المشاريـــع العدوانية الامبريالية بكل حزم واصرار ثوريين ،محددين بدون مغالطات اومزايدات العـــدو الرئيسي والحقيقي للامة العربية ،متجاوزين التناقضات ،مغلبين المصلحة الوطنية والقوميـــة العليـــا •

فبعد اثنين وعشرين عاما من مشروع دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركيـة ابان رئاســة ايزنهاور ،والدكورانفا وبعد هذا المشروع وبعد فترة ليست بالقصيرة ،تطلع علينا الادارة الاميركية بمشروع جديد ،ولكن في هذا المشروع وفي هذه المرة تعتمد اميركا فيه علـى نفسها بتنفيذ ها نفسها للمشروع• ففي الواقع ان القرار الاميركي الاخير يبدو فيه ،وكأن اميركـــا قد فقدت الثقة بالاخرين اى بحلفاءها الذين اوجدتهم بغرض الحفاظ على مصالحها وتنفيـــذ سياساتها في المنطقة وفقا لنظرية نيكسون القائلة بخلق قوى قمعية محلية تقوم بالدور الاميركي في حماية المصالح الاميركية ،دونما ان تستدعي الحاجة لتدخل اميركي مباشر• وقد تكون حيثيات هذا القرار تستند على ضوء نتائج الحرب في الهند الصينية وعلى ضوء الهزيمة العسكرية الـتي منيت بها في فيتنام • وعلى ضوء الهزائم العسكرية التي منى بها حلفاءها وفي مقدمتهم الرجعية الايرانية• فالقرار الاميركي الاخير الذى اعلن وبكل وقاحة ادخال منطقة الخليج العربي ضـمن الاستراتيجية الدفاعية الاميركية ،هذا القرار يثير في الواقع اكثر من سؤال على عرب النفط وعلـى الذين يراهنون على حسن نوايا اميركا والصديق العزيز كيسنجر (سابقا)وسايروس حاليـــا تجاه العرب ـ ان هذا القرار يؤكد للذين لايريدون ان يفهموا اوالذين يوهمون انفسهـم

٢/٠٠٠٠٠٠٠٠

بحسن نوايا اميركا ٠ان اميركا هي اميركا الامبريالية العدو الاساسي والرئيسي لكل شعوب العالم قاطبة ـ وان اميركا هي اميركا الصهيونية وهي على استعداد ان تضحي بكل اصدقائها العرب مهما كان اخلاصهم في سبيل ان تبقى اسرائيل وفي سبيل المحافظة على مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة العربية ٠فالقرار الاميركي الاخير دليل ملموس على ذلك ودليل ايضا على النوايا والمشاريع القادمة التي تعدها الولايات المتحدة الاميركية لمنطقة الخليج العربي ٠فيوميا من خلال مشاريع الامبريالية الاميركية تتضح طبيعتها العدوانية ٠وطبيعة المصالح الاميركية في المنطقة العربية ٠فاميركا بقرارها الاخير تقدم بالادلة الملموسة سوء نواياها ٠ولكن للاسف الشديد يبدو ان العرب لايريدون ان يصدقوا ذلك بل هم على العكس يجرون لاهثين وراء القطار الاميركي الذي تقوده اميركا في منطقة الشرق الاوسط ويعلقون الامال الكبار على اميركا في حل وتسوية مشكلاتهم وقضاياهم وينسون اويتناسون ان القطار الاميركي ينطلق من اميركا نفسها ويعود الى اميركا نفسها ٠

" تصريح صحفي لناطق رسمي للجبهة الشعبية لتحريرعمـــان "
حول القرار الاميركي الخاص بادخال منطقة الخليج العربي
ضمن استراتيجيـــة اميركـــا الدفاعيـــــــــــة
==================================

ادلى ناطق رسمي للجبهة الشعبية لتحريرعمان بتصريح صحفي حول القرار الاميركي الخاص بادخال منطقة الخليج العربي ضمن استراتيجية اميركا الدفاعية ،وفيمايلي نـــص التصريـح :ـ

تناقلت وكالات الانباء خلال الاسبوع المنصرم القرار الاميركي الذى تضمنتـــه مذكرة البيت الابيض ـ مذكرة مراجعة الرئاسة رقم ١٠ ـ هذا القرار القاضي بادخال منطقـــة الخليج العربي ضمن استراتيجية الدفاع الاميركي واعطائها الاولوية في ذلك، وقد كشف النقاب عن هذه المذكرة التي دامت دراستها ستة اشهر حينما احيلت الى دوائر البنتاغون لترجمـــة ماجاءفيها على الصعيد العملي ،ويأتي هذا القرار الاميركي والذى يعكس النوايا العدوانيـــة الاميركية ضد الامة العربية بعد مرور اربع سنوات على تهديدات كيسنجر باحتلال منابع النفـــط تلك التهديدات التي رافقتها تدريبات ومناورات عسكرية اميركية على الانزال والقتال في الصحراء ولكن ردود الفعل العربية والعالمية آنذاك قد جمدت المشروع ولكنها لم تلغيه في ذهنية اليانكي بل دأبت الدوائر الاميركية على اتخاذ التدابير التي من شأنها تمهيد الطريق لتنفيذه، ويبدو جليا بأن الاميركان قد رؤوا بان هذا الوقت من أنسب الاوقات لاتخاذ مثل هذا القرار الاستفزازى مستغلين بذلك كافة الاوضاع المتردية في عموم الساحة العربية،

ان الجبهة الشعبية لتحريرعمان اذ لاترى في هذا القرار مايغاير طبيعة النظام الاميركي العدواني واستهتاره بمقـــدرات الشعوب وتعتبره تتويجا للترتيبات الاميركية العدوانية التي اتخذت ولازالت تتخذ في المنطقة فانها تلخص موقفها منه فيمايلي :ـ

اولا : ترفض الجبهة هذا القرار جملة وتفصيلا وتدينه بشدة وتعلن عن مواجهتها له بقوة السلاح وتعتبر كافة المبررات التي تضمنها القرار مبررات واهية لاأســاس لها ولاتـــرى من يهدد سلامة وامن المنطقة سوى اميركا نفسها وكلبي حراستها في كل من تل ابيب وطهران ،

ثانيا : اننا لانستطيع ان نرى الا "موقفا اميركا واحدا من كل المصالح الاميركية في المنطقـــة العربية وخاصة في المشرق العربي ، وهذا التصريح المعلن يشكل دحضا ماديا لكل الاطراف العربية التي تعلق امالا على " تعقل الرئيس الاميركي كارتر ورغبته الحقيقية في حل مشكلة (الشرق الاوســط) وان سياسته تقوم على تفهم كامل لمصالح مختلف الشعوب وان اميركا بالتالي ممكن ان تغير من سياستها الامبريالية" ،

ان اميركا لن تتخلى عن مصالحها وادواتها الامبريالية في المنطقة سواء في الخليـــج العربي وفلسطين المحتلة، وكماثبت عمليا ان لاتغيير حقيقيا في السياسة الاميركية ازاء المسألة

الفلسطينية والحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، كذلك فهاكم الان دليلا اخر على استمرار السياسة الامبريالية في الخليج العربي ايضـا .

ثالثا : ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان وهي تخوض نضالا مسلحا في عمان منذ اثني عشر عاما ضد الاستعمار البريطاني والاحتلال الايراني وحلفائهما في عمان وتتصدى بقوة السلاح لكافة المشاريع الامبريالية في عموم منطقة عمان والخليج العربي . فانها ترى في القرار الاميركي اعلانا صريحا يعبر بوضوح عن حقيقة الموقف الاميركي وعن الموقع الحقيقي للامبريالية الاميركية من قضايا خليجنا العربي ومصالح امتنا العربية وهو موقع العداء الكامل .

ان هذا الموقف يتطلب من سائر شعوب الامة العربية وقواها الوطنية الا ان تعلن عن رفضها ومقاومتها له لفظيا فقط ، بل ان تعي الابعاد الحقيقية لهذا الموقف الامبريالي وان تتحد لمجابهة المطامع الاميركية وتهديداتها السافرة واستغلالها الشنيع لحقوق شعبنا الطبيعية .

رابعا : ان الجبهة اذ تعلن من جديد موقفها الرافض لكافة المشاريع الامنية في المنطقة والتي هي اساسا من صنع الارادة الاميركية فانها ستتخذ كافة التدابير الدفاعية ضد الغزو الاميركي المرتقب وان النفط سيدخل ضمن الاسلحة الدفاعية عن كرامة وسلامة الامة .

"منظمة الشباب العماني تسهم بفاعلية في مهرجان اسبـــوع
الشـــباب العـــربي فـــي طرابلـــــــــس"
====================================

عاد وفد منظمة الشباب العماني بعد ان شارك في الاسبوع الثقافي العربي الذى اقيم بمدينة طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في الفترة من التاسع والعشرين من أغسطس وحتى الرابع من سبتمبر ٧٧م والذى اقامه اتحاد الشباب العربي .

وقد ساهم وفد منظمة الشباب العماني مساهمة فعالة في مختلف الحوارات والنقاشات التي تناولت مواضيع ذات اهمية كبرى لمالها من ارتباط وثيق باوضاع امتنا العربية والتي منهـــا موضوع الامة العربية كقوة دولية والسمات الاساسية لوحدة الوطن العربي ، والتعاون بين الاقطار العربية ، والحركة الصهيونية وارتباطها بالامبريالية ومناقشة مفتوحة حول الوضع العربي الراهـــن وحركة التحرير الوطني العربية .

كما شارك وفد منظمة الشباب العماني في الاحتفالات التي جرت بمناسبة العيد الثامن لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة حيث اطلع على الانجازات الكبرى التي حققتها ثورة الفاتح مـــن سبتمبر في ســـائر المجالات . وبهذه المناسبة وجه وفد منظمة الشباب العماني برقية تهنئــــة الى الاخ الرئيس معمر القذافي الامين العام للمؤتمر الشعبي العام بالجماهيرية العربيـــــة الليبية الشعبية الاشتراكيـــة جاء فيها :ـ

" " تنتهز اللجنة التنفيذية لمنظمة الشباب العماني حلول الذكرى الثامنـــة لثورة الفاتح من سبتمبر المجيدة لترفع اليكم والى جماهير شعبنا العربي الليبي المناضل اسمى آيات التهنئة والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة .

ان شبابنا العماني الذى يخوض الى جانب جماهير شعبنا معركة دامية من اجـــل طـــرد المستعمرين والغزاة الايرانيين وفي سبيل الحرية يؤكد وقوفه المطلق الى جانب ثـــورة الفاتح من سبتمـــبر واهدافها العظيمة ضد كل مؤامرات الامبرياليين واذنابهم الرجعيـــين بوركـــت خطواتكم الجبارة على طريق تحقيق اهداف ثورة الفاتح العظيمة . " "

××××××

" هـــيهات المؤامرات والمشاريع الامبريالية والرجعية مليان دسائس"
====================================

لقد نبهنا وحذرنا عن ما يدبره الامبرياليون الاميركيون والرجعيين الايرانيين من مشاريع ومخططات في وطننا عمان بصورة خاصة وفي المنطقة العربية بصورة عامة ، وقلنا ان كل هذه المخططات والتآمرات تستهدف شيء اساسي واحد هو ابقاء والحفاظ على مصالح الامبرياليين والرجعيين مهما اختلفت شعارات وواجهات وتسميات وصور هذه المشاريع . ان منطقتنا اصبحت تحتل المكانة البارزة في نظر الاستراتيجية الدفاعية العامة للامبريالية الاميركية ان الامبرياليين الاميركيـــين والرجعيين يسخرون ادواتهم العميلة وفي مقدمتهم الخادم الامين على مصالحهم العميل قابوس بن سعيد من اجل الحفاظ على مصالحهم ومن اجل احكام السيطرة السياسية والاقتصاديـــة

والعسكرية في وطننا عمان •وما احتلال الجزر العمانية والغزو الايراني لعمان الا جزء اساسي في الحفاظ على هذه المصالح وفي تثبيت سيطرة الامبرياليين والرجعيين وماكل الجرائم التي ترتكب بحق الشعب العماني من قبل قوات الغزو والاحتلال الايراني الا ليثبت ذلك بقوة الحديد والنار وما مشروع مايسمى " بامن الخليج الا " حلقة اخرى في سلسلة التآمرات الامبريالية الرجعية لتكريس وحماية وتثبيت الوجود الاجنبي في بلادنا والحفاظ على المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية والرجعية الايرانية وادواتها العميلة وفي مقدمتهم حارس وحامي المصالح الامبريالية العميل قابوس بن سعيد •• هذا العميل الذى يمرغ بخدماته بكل وقاحة لضرب مصالح الشعب وحماية نفسه والوجود الاجنبي وتثبيت القواعد العسكرية والاجهزة القمعية لضرب شعبنا وثورته •

وكما يقال لازال هبان - جعبة - المؤامرات والمشاريع الاميركية مليان دسائس ومشاريع وكما خرج منه احتلال الجزر العمانية والغزو العسكري لعمان • ومشروع مايسمى بامن الخليج ستخرج من هذا الهبان مشاريع اخرى وبصور واشكال مختلفة كل ذلك من اجل ضرب مصالح الشعب وامتهان كرامته •ضرب كل من يريد ان يعيش في حرية وكل من يريد ان ينعم بخيرات وثروات بلاده •كل من يريد ان يشعر بانه حر وكريم وعزيز وشريف في بلده ووطنه • كل من يريد سيادة واستقلال شعبه فهناك مشاريع ومخططات موجهة ضده وكل يوم جديد تتفتق عبقرية الامبرياليين الاميركيين والرجعيين الايرانيين عن مشاريع ومؤامرات جديدة ويجدون من ينفذ لهم هذه المشاريع ومن يعبد لهم الطريق لضرب الشعب واستغلال وامتهان حريته وكرامته فالقابوس الذى لايستحي والذى باع شرفه وكرامته للمستعمرين والغزاة الاجانب فهو مستعد لتنفيذ اى مشروع اومخطط موجه ضد شعب عمان وضد ثورته بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان •• فمشروع امن الخليج الا بداية الطريق في احكام واستكمال قبضة الامبرياليين الاميركيين والرجعيين الايرانيين على المنطقة ولا زالت في هبانهم - جعبتهم - مشاريع اخرى والايام القادمة ستكشف ذلك •

xxxxxx

ان اميركا والرجعية الايرانية وعميلهم قابوس يهمهم بدرجة اساسية كيف تبقى مصالحهم كيف تستمر مصالحهم كيف يحافظون على هذه المصالح •• هذا كل همهم وكل تفكيرهم ومشاريعهم تخرج من هذا الهم وهذا التفكير وانهم لن يتوانوا ولا دقيقة واحدة في حماية هذه المصالح وعندما يشعرون بغضب الشعب سيسلكون كل الوسائل السياسية والدبلوماسية لحماية والحفاظ على هذه المصالح وعندما تفشل كل هذه الوسائل وهذه الطرق وكما فعلوا في احتلال الجزر العمانية وكما فعلوا في الغزو العسكرى لعمان وكما اخرجوا مايسمى بمشروع امن الخليج فانهم سيلجأون الى لعب وحيل اخرى وسيلجأون الى القوة العسكرية كما فعلوا في السابق لحماية وجودهم ومصالحهم من اى خطر كان • فهم كذا يقال لايعرفون صفط في الحفاظ على مصالحهم اى خطر يهدد هذه المصالح يجب ازالته بالسياسة والدبلوماسية وبالقوة العسكرية ••• الايام القادمة حبلى بالاحداث وبالمؤامرات•وكما تصدت ثورة التاسع من يونيو بقيادة الجبهة الشعبية

٧/ ••••••

لتحريرعمـــــان لماسبق من مؤامرات ودســـائس فانها وفي نفس الوقت وبنفس القوة ستتصدى للمؤامرات والدســـائس الامبريالية الجديدة • فثورتنا وشعبنا يعي جيدا طبيعة اطماع ومصالح الامبرياليين الاميركيين والرجعيين الايرانيين وعملاؤهم في وطننا ولم يعد خافيـــا علينا مثل هذه الحيل والالاعيب وستكشف لك الايام ماكنت جاهـــلا • • • •

" القيادة البريطانية في ظفار غيرمطمئنة من الفرق القبلية"

==============================

افـــادت الانباء الـواردة من جنوب الوطن ان القيادة العسكرية البريطانيـــة قد منعت بعض الفرق القبليـة من الاحتكاك بالمواطنين في المناطق التي تتواجد فيها بعـض هـذه الفرق وذلك على عكس ماكان ســائدا في الفترات السابقة،حيث كانت القيادة البريطانية تحث هذه الفرق على الالتصـاق بالمواطنين والاحتكاك بهم وتعبئتهم ضد الثورة • ولكـــن الصـــورة الان انقلبـــت فقداصبحـت القيادة البريطانية غـيرمطمئنـة الى الاتجاهـات التي تحكم تصــرفات وسلوكيــات هذه الفرق • •حيث يشاع ان تكتلات بدأت تبـــرز في صفوفهـا وهي على صلة وثيقـة ببعض المســؤولين في الجهاز الادارى العميل • • (؟)

xxxxxxx

"العمال العرب يناشدون القوى التقدمية العربية والعالمية"
بمساندة نضـــال شعبنـــا العمانـــــــــــــي

ناشدت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، ناشدت كافـــة المنظمات الجماهيرية وكل القوى الوطنية التقدمية بتقديم مزيد من الدعم والمساندة لنضـــال شعبنا العماني في سبيل الخلاص من السيطرة والنفوذ الاجنبي وفي سبيل حرية واستقـــلال شعبنا العماني وليتخلص هذا الشعب نهائيا من التسلط والظلم والقهر والاستبداد ، لنظـام القابوس العميل .

جاء ذلك في البيان الصادر عن الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمـــال العرب بمناسبة الذكرى الثانية عشرة للثورة الشعبية المسلحة المجيدة في عمان .

واستطرد البيان قائلا : " يحتفل شعبنا العربي في عمان بالذكرى الثانية عشـــرة لثورته الشعبية المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .. هذه الثورة التي كان اندلاعها عام ١٩٦٥م تتويجا للانتفاضات الشعبية المتوالية ضد القهر والظلم والاستغلال ، وتحولا تاريخيا في نضال الجماهير من اجل الحفاظ على مقدراتها وثرواتها وصيانة استقلالها السياســـي والاقتصادي .

وتأتي هذه المناسبة وسط ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد حيث تصعد القـــوى الامبريالية المتحالفة مع الرجعية المحلية من اعتداءاتها الوحشية وتشن حملة مسعورة بهدف فرض سيطرتها بالتسلط والارهاب على منطقة عمان ، هذا الجزء الهام من وطننا العربي الكبير

واشار بيان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى ان الطبقة العاملة العربية التي حددت في مؤتمرها العام الخامس يوم ٩ يونيو (حزيران) من كل عـــام يوما لنصرة الطبقة العاملة والثورة المسلحة في عمان ، تؤمن ايمانا راسخا بالجماهير العربيـــة في منطقة عمان وبثورتها الشعبية المسلحة وبعدالة قضيتها ونضالها المشروع وتقدر التضحيات الكبيرة التي قدمها ويقدمها هذا الشعب البطل في سبيل اقدس قضية وطنية .

كما تؤمن الطبقة العاملة العربية بان دعم هذا النضال واجب قومي تفرضـــــه المصلحة القومية العليا ، وواجب مقدس من واجبات كل القوى الوطنية والتقدمية العربية . واكد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب من جديد وقوف العمال العرب الى جانب نضـــال اشقائهم عمال وشعب عمان ، ضد كل التحديات الامبريالية والرجعية ومؤامراتها التي تستهدف ايقاف مسيرة الجماهير العمانية وتصفية كفاحها البطولي واجهاض ثورتها المسلحة . كما حيت الامانة العامة انجازات الثورة الشعبية في بلادنا على امتداد سنوات نضالها .

وفي ختام بيان الامانة العامة ناشدت كافة القوى التقدمية العربية والعالمية بمساندة النضال العادل والمشروع لشعبنا العماني .

" الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا يدعون الانظمة"
العربية الوطنية والتقدمية الى قطع علاقاتها مع نظام قابوس
ـــــــــــــــ العميـــــــل ـــــــــــــ

أصدر المؤتمر السادس والعشرين لمنظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا بيانا سياسيا في ختام مؤتمره الذى انعقد في أغسطس الماضي تحت شعار "الجبهة الوطنيـــة هي البديل الثورى للتضامن العربي نحو دحر المخططات الامبريالية" .

وحلل البيان نضالات حركة التحرر والثورة العربية وطلائعها المقاتلة وقواها التقدمية في كل موقع على طول الساحة العربية . واضاف البيان ان منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا عملت على تجسيد هذا التلاحم العضوى من خلال فعالياتها ومواقفها وبرامجها التـــي طرحتها على الساحة الاميركية ودفعت من خلال نضالاتها اليومية المستمرة سواء على مستوى القيادة او القواعد الطلابية على ابراز طبيعة واوجه الصراع الحقيقي الذى تشهده الجماهير العربية ضـد قوى التخلف والرجعية والصهيونية والامبريالية العالمية .

وعن ساحة الخليج العربي والجزيرة اكد البيان ان هذا الجزء من وطننا العربي بثرواته النفطية الهائلة ومداخيله المالية وموقعه الاستراتيجي الهام قد اصبح محط اطمـــاع القوى الامبريالية فعملت على بسط نفوذها وتثبيت هيمنتها على المنطقة عن طريق تجزئتها الـى دويلات هشة واضفاء الشرعية الدولية لها وتمزيق وحدة شعبنا ومحاولة الهائه بالنعرات الاقليمية والطائفية والقبلية وتحويل مجتمعه المنتج الى مجتمع استهلاك تابع للسوق الامبريالية وتنصيـب رموزها من الشيوخ والامراء وتدعيم سلطتهم بالقوة وقمع الجماهير .

واستطرد البيان قائلا وكنتيجة حتمية لواقع التخلف والاضطهاد الذى تمارســـه القوى الرجعية انتفضت جماهير المنطقة معبرة عن استيائها لاستباحة الارض وأمتهان كرامتهـــا الوطنية وترافقت مخططات الامبريالية في طمس نضالات الجماهير مع تطور حسها الوطني وتبلـور وعيها الطبقي . وعلى اثر المتغيرات الجديدة على الساحة العالمية بعد الحرب العالمية الثانيــة وتنامي حركات التحرر الوطنية في المستعمرات واشباه المستعمرات وبروز المعسكر الاشتراكي ارغمت الامبريالية العالمية على مراجعة حساباتها لتضمن هيمنتها على المنطقة .

ولقد دخلت الامبريالية الاميركية ساحة الصراع الدولي وهي اكثر تأهيلا لقيـادة المعسكر الرأسمالي في مواجهة المعسكر الاشتراكي وحركات التحرر في العالم ونمو الطبقة العاملـة في الدول الرأسمالية . واستطرد البيان السياسي لمنظمة الطلبة العرب في الولايات المتحـدة وكندا قائلا : " وفي الخليج العربي شرعت الامبريالية الاميركية في اعادة ترتيب الاوضاع فـــي المنطقة بعد اعلان الاستعمار البريطاني بالانسحاب من شرق السويس عادا عمان . فقامت بترتيب الادوار وتوزيعها على انظمة المنطقة المرتبطة بها وتجهيزها بادوات القمع والارهاب اللازمـــة لتقويض المد الوطني ولاقتلاع المنجزات الوطنية الشعبية .

١٠/....

ومضى البيان يقول : " ومن هنا جاء الدور الذي ركي المنطقة، شاه ايران ، وتم تجهيز جيشه بافتك الاسلحة واحدثها وتنمية اطماعه وطموحاته التوسعية • وتبعا للمخطط الامبريالي فقد تعدى دور الشاه منطقة الخليج العربي وعمان ليشمل اجزاء شاسعة من المحيط الهندي • فقام باحتلال الجزر العربية والسيطرة على مضيق هرمز والتدخل العسكري في عمان والتحرش باليمن الديمقراطي بالاضافة الى محاولاته الفاشية المستمرة لضرب الحركة الثورية الايرانيــة والحركة الوطنية في الاهواز وبلوشستان • وزجت الامبريالية الاميركية المنطقة في سباق تسلحي وهي هدفه الاساسي امتصاص عائدات النفط وتكريس الانظمة الرجعية وزيادة قدرتها القمعية لمجابهة الحركة الوطنية الديمقراطية والمطالب العمالية والنضالات الطلابية وتنمية التواجــد البشري الامبريالي وعملائه عن طريق خرافة " الخبراء وبرامج التنمية "الوهمية و "فرق السلام " •

واشار البيان الى ان العودة الى سياسة الاحلاف الرجعية كمخطط امبريالــــي ليس الا صيغة من صيغ التآمر وبسط النفوذ • ومن هذا المنظور نرى ان مشروع حلف " امن الخليج " وصل مرحلة متقدمة من الاعداد والتحضير رغم بروز الخلافات الثانوية في معسكر الاعداء الطبقيين وهما ايران والسعودية • ذلك الخلاف الذي تبلور في مؤتمر مسقط الاخير والذي كان احـــد الاسباب الرئيسية في فشله بالرغم من اتفاق الاطراف الرجعية العربية والايرانية المشاركـــة على ضرورة انهاء الوجود الثوري في عمان والقضاء على الحركات الوطنية والديمقراطية في باقـي أنحاء المنطقـــة •

واستطرد البيان قائلا ان هذا الحلف يأتي في ظل الغزو الايراني العسكـــري لعمان وسيطرة قوات الشاه على مضيق هرمز والممرات المائية في الخليج • اننا نضم اصواتنـــا بكل قوة الى جانب القوى الوطنية والتقدمية العربية منها والايرانية التي ادانت هذا الحلـــف الامبريالي الرجعي كما اننا من منطلق الحرص والغيرة على آمال ومصالح الجماهير الشعبية في المنطقة ندعو النظام الوطني في العراق وكافة القوى الوطنية في الخليج والجزيرة العربيـــة الى التصدي لهذا المشروع وافشاله والعمل على بناء الجبهة الوطنية العريضة ليكون في طليعة مهامها افشال المشروع ومواجهة الهجمة الرجعية في المنطقة ودعم صمود الثورة العمانيـــة والنضالات النقابية والديمقراطية في المنطقة •

وادان البيان الانظمة الرجعية في المنطقة لاجراءاتها القمعية والتخريبية الداخلية ولادوارها التآمرية الرجعية في الساحة العربية • وحيا البيان صمود ونضالات القوى الوطنيـــة والديمقراطية والحركات الطلابية والعمالية والنقابية على امتداد الساحة الخليجية •

وفي عمان الثورة فقد قال البيان أن الالتفاف الشعبي الواسع حول الثورة العمانيـــة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان رائدة الكفاح المسلح في الخليج العربي ، كان تعبيرا صادقا عن النفس النضالي الذي تزخر به الروح العربية كما كان لتضامن القوى الوطنية الايرانيــــة وطلائعها المقاتلة ونصرتها للثورة العمانية مثالا رائعا للوحدة النضالية لشعوب المنطقة •

١١ /٠٠٠٠

وحيا البيان ثوارنا في عمان والانجازات الثورية التقدمية ونضالاته والنضالات البطولية للجبهة الشعبية لتحرير عمان • واكدت منظمة الطلبة العرب ايمانها المطلق باستمرارية الثورة رغم كل ادعاءات النظام القابوسي وابواقه الاعلامية بالقضاء عليها وادانت بشدة التواطوء الرسمي لغالبية الانظمة العربية وجامعة الدول العربية مع الغزو الايراني الاردني البريطاني لعمان الذى يدخل عامه الرابع• كما ادانت في بيانها بشدة تواطوء العميل قابوس مع الامبريالية الاميركية في منحها جزيرة "مصيرة" كقاعدة عسكرية تجسسية وفتحه ابواب عمان على مصراعيها لشاه ايران والموءسسات الاحتكارية والتجسسية الاميركية •

وقالت ان الصمت العربي التام والتعتيم الاعلامي الشامل حيال ماتمارسه قوات الشاه والعميل حسين وفلول المرتزقة من تقتيل جماعي واحتلال وتخريب للمجتمع العماني بقدر مايدفع هذه الانظمة بالتآمر يزيد في نفس الوقت ايماننا بعدالة الثورة العمانية وسلامة اهدافها ويعزز اصرارنا على الدعم الكامل لها •

ودعت منظمة الطلبة العرب في ختام بيانها السياسي كافة القوى الوطنية والتقدمية العربية والاجنبية الى تقديم كافة اشكال الدعم للثورة العمانية وفرض حصار العزلة حول نظام قابوس العميل وتعريته •كما دعت الانظمة العربية الوطنية الى قطع علاقاتها بهذا النظام ••لما يشكله ذلك من تثبيت لشرعية زمرة قابوس وسلطته الرجعية على الاراضي العمانية•